

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ١٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/68/438)]

٢٠٧/٦٨ - السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى جميع قرارات الجمعية العامة المتصلة بهذه المسألة، ولا سيما القرار

١٩٦/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مانابلا بشأن السياحة العالمية^(١) وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٢) وجدول أعمال القرن ٢١^(٣) وإعلان عمان بشأن تحقيق السلام من خلال السياحة^(٤) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٦) وإعلان بربادوس^(٧) وبرنامج العمل

(١) A/36/236، المرفق، التذييل الأول.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) A/55/640، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (A/CONF.219/7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.



الرجاء إعادة الاستعمال



من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٨) وإعلان موريشيوس^(٩) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٠) وإعلان اسطنبول^(١١) وبرنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(١٢)، والوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع الخاص لمتابعة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية^(١٣)،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١٤)،

وإذ ترحب بالجهود المستمرة التي تبذلها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة من أجل صياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥،

وإذ تسلّم بالدور الهام الذي تضطلع به السياحة المستدامة بوصفها أداة إيجابية من أدوات القضاء على الفقر وحماية البيئة وتحسين نوعية الحياة وبمساهمتها في أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تؤكد أن السياحة المستدامة في أمريكا الوسطى هي مسألة شاملة ترتبط مع القطاعات الأخرى بروابط وثيقة، وتولد فرصاً للتجارة، وتعتبر ركيزة أساسية للتكامل الإقليمي ومحركاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والدخل والاستثمار والعمالة الصعبة، وتسهم بالتالي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تؤكد أيضاً أن القضاء على الفقر من خلال السياحة، مع التركيز على السياحة البيئية، والسياحة المجتمعية، والشركات الصغيرة ومتناهية الصغر في سلسلة إمدادات السياحة، هو هدف رئيسي في التخطيط الاستراتيجي لبلدان أمريكا الوسطى،

(٨) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٩) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(١٠) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.II.A.1)، الفصل الأول.

(١٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(١٣) القرار ٦٨/٦.

(١٤) القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق.

وإذ تسلم بالأهداف والجهود والإنجازات التي حققتها عملية مراكش بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والشراكة العالمية للسياحة المستدامة،

وإذ تعترف مع التقدير بالعمليات المطلوبة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي يجري تنفيذها حالياً، بما في ذلك الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى الإعلان المشترك، وخطة العمل وإعلان عام ٢٠١٢ سنة للسياحة المستدامة في أمريكا الوسطى التي اعتمدت في سان سلفادور في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١١، وإعلان مجلس أمريكا الوسطى للسياحة الذي اعتمده المجلس في اجتماعه الثاني والثمانين المعقود في غواناكاستي، كوستاريكا، في ٧ تموز/يوليه ٢٠١١،

وإذ تحيط علماً بنتائج المنتدى المعني بالسياحة والاستدامة وتغير المناخ في أمريكا الوسطى، الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣ في لا سيما، هندوراس، تحت رعاية منظمة السياحة العالمية، ولجنة البيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى، ومنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى ومنظمة الغابات في العالم، من بين جهات أخرى،

١ - تحيط علماً بالتقرير الذي قدمه الأمين العام، مع مراعاة التقارير التي أعدها منظمة السياحة العالمية^(١٥)؛

٢ - تلاحظ الجهود المستمرة التي تبذلها حكومات أمريكا الوسطى بالتنسيق مع لجنة البيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى لتنفيذ البرامج القائمة والجديدة المصممة لإطلاق السياحة المستدامة والترويج لها في مختلف أنحاء المنطقة؛

٣ - ترحب باعتماد أمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي مبادئ السياحة المستدامة، التي تصورها المجلس العالمي للسياحة المستدامة التابع لمنظمة السياحة العالمية من خلال معاييرها العالمية للسياحة المستدامة، لتكون بمثابة إطار لتنمية السياحة، والتي يتم التعبير عنها في الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ التي وضعتها الأمانة، وتعتبر عن رؤية المنطقة لنفسها باعتبارها وجهة متكاملة ومستدامة ومتعددة المقاصد وذات جودة عالية؛

٤ - تلاحظ الدور القيم للتعاون الدولي مع الشركاء ذوي الصلة، في تنفيذ مختلف المشاريع الرامية إلى ترويج السياحة المستدامة في المنطقة، بما في ذلك، عن طريق تعزيز السياحة البيئية والسياحة الريفية، وسياحة مدن عهد الاستعمار؛

- ٥ - **تلاحظ أيضا** المبادرات المشتركة الحالية التي تصمم وتنفذ لتحفيز تكامل السياحة الإقليمية، مثل العلامة التجارية الإقليمية لعالم المايان؛
- ٦ - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزته بلدان أمريكا الوسطى في التلاقي على استراتيجية إقليمية للسياحة تستند إلى حفظ التنوع البيولوجي في المنطقة ومعالم الجذب الطبيعية والثقافية، والحد من الفقر من خلال العمالة وتنظيم المشاريع السياحية التي تركز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تهتم على هذه الصناعة، والتصدي لآثار تغير المناخ واستخدام السياحة كأداة لتحسين نوعية حياة سكان المنطقة؛
- ٧ - **تحيط علما** بالتقدم الذي أحرزته أمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي في تشجيع وضع خطة عمل من أجل السياحة وتغير المناخ، كعنصر من عناصر الاستراتيجية الإقليمية بشأن تغير المناخ، وذلك بدعم من لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية التي تفكر في اتخاذ إجراءات للحد من الضعف في قطاع السياحة وتعزيز التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛
- ٨ - **ترحب** بالإجراءات المتخذة بهدف إنشاء شبكة المرصد العالمي للسياحة المستدامة في الأمريكتين، التي يمكن أن تكون نموذجا لباقي دول المنطقة والأمريكتين، في استخدام البيانات المتعلقة بالسياحة المستدامة لتحسين السياسات وتوفير بناء القدرات لتعزيز استدامة الوجهات المقصودة؛
- ٩ - **تعترف** بالحاجة إلى دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تعزز الوعي البيئي، والحفاظ على البيئة وحمايتها، واحترام الحياة البرية، والنباتات، والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتنوع الثقافي وتحسين رفاه وسبل عيش المجتمعات المحلية من خلال دعم الاقتصادات المحلية والبيئة البشرية والطبيعية ككل؛
- ١٠ - **تعترف أيضا** بفرص تعزيز الأنشطة السياحية المستدامة من خلال برنامج السياحة المستدامة وعنصره المتعلق بالسياحة البيئية ضمن الإطار العشري للبرامج المعنية بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛
- ١١ - **تشدد** على ضرورة مواصلة تعزيز تنمية السياحة المستدامة، ولا سيما من خلال استهلاك منتجات السياحة المستدامة وخدماتها، وتعزيز تنمية السياحة البيئية، والاستفادة من تنفيذ إعلان عام ٢٠١٢ سنة للسياحة المستدامة في أمريكا الوسطى، والعمل في الوقت نفسه، على الحفاظ على الثقافة والبيئة وسلامة المجتمعات الأصلية والمحلية وتعزيز حماية المناطق الحساسة بيئيا والتراث الطبيعي، وتشجيع تنمية السياحة المستدامة وبناء القدرات من أجل الإسهام في تعزيز المجتمعات الريفية والمحلية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة

الحجم، مع مراعاة الحاجة إلى معالجة أمور منها، تحديات تغير المناخ والحاجة إلى وقف فقدان التنوع البيولوجي؛

١٢ - **تشدد أيضا** على ضرورة تعزيز الدعم لأنشطة السياحة المستدامة وأنشطة بناء القدرات ذات الصلة في البلدان النامية، من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة؛

١٣ - **تشجع** على إيلاء الاعتبار المناسب لموضوع السياحة المستدامة في إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٤ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها منظمة السياحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، للترويج للسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

١٥ - **تدعو** الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة، ومنظمة السياحة العالمية، إلى مواصلة دعم الأنشطة التي تضطلع بها بلدان أمريكا الوسطى من أجل تعزيز السياحة المسؤولة والمستدامة في المنطقة، في سياق التأهب لحالات الطوارئ والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، والاستجابة لها وكذلك لبناء القدرات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، من خلال توسيع نطاق الاستفادة من السياحة إلى جميع قطاعات المجتمع، ولا سيما أكثر الفئات ضعفا وتمهيشا من السكان؛

١٦ - **تشجع** بلدان أمريكا الوسطى، من خلال مجلس أمريكا الوسطى للسياحة وأمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي، على مواصلة دعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة الموازية والشاملة للجميع، وتعزز الهوية الإقليمية وتحمي التراث الطبيعي والثقافي، وخاصة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها، وتشير إلى أن المبادرات الحالية، كالشراكة العالمية المعنية بالسياحة المستدامة، وغيرها من المبادرات الدولية الأخرى، يمكن أن توفر الدعم المباشر والمركز للحكومات لتحقيق هذه الغاية؛

١٧ - **تشجع أيضا** بلدان أمريكا الوسطى على تبادل خبراتها في مجال السياحة المستدامة بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر، لصالح جميع البلدان؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين عن التطورات المتصلة بتنفيذ هذا القرار، مع مراعاة التقارير التي تعدها منظمة السياحة العالمية في هذا الميدان.

الجلسة العامة ٧١

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣